

وقد اكتسب الخط الأندلسي بالمغرب حياة جديدة وجمالا جديدا ، ولكنه لم يلبث أن اضمحل ، وصار كما يقول ابن خلدون : مائلا إلى الرداء بعيدا عن الجودة. وليس يعني هذا القول أن الخط الأندلسي انقرض وصار إلى الزوال ، لكنه يعني أنه لم يعد الخط الغالب ، وإنما كان يصطنعه قليل من الناس. ويتضح من كلام ابن خلدون في مقدمته أن ما سماه المتأخرون الحظ المغربي إنما هو الحالة التي صار إليها الخط الأندلسي الجميل.